بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الخميس، ١١ من صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٩

بيان صحفي

عمران خان يطمح إلى اتباع النموذج الصيني!

الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني هو مشروع استعماري للصين الملحدة ولا يختلف عن الاستعمار الغربي

بعد التعامي عن القمع الصيني الوحشي للمسلمين الإيغور، أسلم الجنرال باجوا وعمران خان المسلمين الإيغور للحكام الصينيين الملحدين. وبالسير على خطوات الحكومة السابقة، التقى نظام باجوا/ عمران بالمستثمرين والحكام الصينيين، لبيع الموارد الحيوية الباكستانية المنهوبة. وقد مهدوا الطريق أمام السيطرة الاستعمارية الصينية على مصانع الصلب الباكستانية، والسكك الحديدية ML1، وسد بونجي، والمناطق الاقتصادية والزراعية في باكستان. وقبل الوصول إلى بكين، لبّى نظام باجوا/ عمران أوامر عدة من القيادة الصينية الملحدة. وقد شملت هذه الأوامر إنشاء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC) من خلال مرسوم رئاسي، وذلك لتجنب نشر التفاصيل المثيرة للجدل. وقد تضمنت الشروط تخفيف الضرائب عن ميناء "جوادار" والتحفظ على سرية الشروط الأخرى المثيرة للجدل حول الهيمنة الاقتصادية الصينية. ويمكن معرفة مدى فظاعة الاستعمار الصيني من حقيقة أن مبلغ ٦,٧ مليار دولار الذي ستدفعه باكستان للصين بحلول حزيران/يونيو ٢٠٢٢ هو أكثر من ضعف مبلغ ٢,٨ مليار دولار الذي سيتم دفعه لصندوق النقد الدولي في الفترة نفسها.

إنّ الصين ليست صديقة لباكستان، والنظام الصيني الملحد يكره ويعادي الإسلام والمسلمين، وهذا واضح من خلال اضطهادهم لمسلمي الإيغور، حيث يُمنع الإيغور من الصلاة والصيام والقيام بواجباتهم الشرعية والتعبدية الأخرى. ويُجبر الرجال على حلق لحاهم وأكل لحم الخنزير، ويُجبرون الأئمة على الرقص في الأماكن العامة، وتُجبر الحرائر على ارتداء الملابس غير الشرعية، ويتم سجن الملايين في معسكرات الاعتقال، حيث يتعرضون للتعذيب والتشويه والاغتصاب والحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة وحتى التعرض للقتل، وهذه الممارسات هي محاولة لفرض هوية الإلحاد عليهم. كما تحتل الصين أيضاً جزءاً من كشمير، وتنشر مخالبها الاستعمارية في المنطقة من خلال الوسائل الاقتصادية الاستغلالية. ومع ذلك فإن قيادتنا المدنية والعسكرية ترحب ترحيبا حارا بتوسع الصين الاستعماري من خلال **الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني** CPEC، وهو أحد المشاريع الصينية الاستغلالية. وأحد الأهداف الخطيرة لهذا المشروع هو الاستيلاء على سلسلة التوريد الكاملة للزراعة في باكستان، للحد من فقر جنوب الصين من خلال الموارد المعدنية والزراعية والمياه وغيرها من الموارد في باكستان. وهذا المشروع الاستثماري الصيني في البنية التحتية لباكستان هو مثل الاستثمار البريطاني في خط سكة الحديد في شبه القارة، لسلب موارد شبه القارة الهندية وإرسالها إلى برمنغهام ولندن. ووفقاً لتقديرات بحثية حديثة، فقد سرقت بريطانيا ما يعادل ٤٥ تريليون دولار خلال ١٧٣ عاماً من احتلالها لشبه القارة الهندية.

لقد هزم رسول الله ﷺ وصحابته الكرام القوتين العالميتين آنذاك، الرومانية والفارسية، من خلال موقف الحق القوي للرسول ﷺ وصحابته الكرام، وليس من خلال التحالف مع إحداهما لمحاربة الأخرى. ومع ذلك، فإنه على عكس أسلافنا العظماء، فقد تحالفت القيادة المدنية والعسكرية الفاشلة مع الولايات المتحدة والصين، مما جعل باكستان مفتوحة على مصراعيها لاستغلالهما. وإن شاء الله، ستكون القيادة الراشدة لحزب التحرير تحت قيادة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، ستكون قادرة على حماية جميع المصالح الحيوية للأمة، بعد إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة في باكستان، بعد أخذ النصرة العسكرية من المخلصين في الجيش الباكستاني. فالخلافة على منهاج النبوة لن تتاجر بدماء المسلمين من أجل الدولار واليوان. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً مُبِيناً**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +90-531-814-7385
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info